

رأي اقتصادي

الاستثمار.. متى يعود ١١٩

محمد محمد إبراهيم

□.. إن السؤال المحوري على طريق التنمية المستدامة في هذه المرحلة العنصرية هو: متى يعود الاستثمار؟! لتعود الحياة والأمل لمئات الآلاف من الأسر اليمنية التي تعيش على عائدات أعمال ومهن ما يقرب من مليون عامل سرحوا من أعمالهم في عشرة أشهر عجاف..

إن في باطن وجع هذا الرقم المخيف لا تنتهي استهفامات الأمل المزمع عند تدني مستوى معيشة الفرد اليمني ، بل تتجاوز النظر للمستقبل على أمل عودة غائب طال الانتظار له حقب بعد أخرى.. فمتى يرى الناس المشاريع العاقلة في طريق التعثر والأزمات المتعاقبة والطيش السياسي ، لتعود معها رؤوس المستثمرين ببينة اليمن وجدوى فرصها الاستثمارية.. لقد علوا الشراكة الاستثمارية في اليمن جراء الأزمة التي غارت البنية التحتية العام.. وجمدوا العمل في معظم المشاريع الاستثمارية - إن لم نقل كلها - وفي سجن الانتظار ينشدون أمالهم الكبيرة بالبنية الاستثمارية في (البلد البكر)..

هذه استهفامات ستبقى مزعجة ومؤلمة ، شريطة توفر الإحساس الوطني بألم والأمانة للمقاه على عاتق حكومة الوفاق الوطني وقرقاء العمل السياسي .. وستبقى هذه التساؤلات دافعة للعمل التنموي - ليس السياسي - شريطة إخلاص النوايا وترجمة الحان معاناة الوطن والشعب ، إلى إيقاع وطير المعامل والمصانع ومعدات الشق في مشاريع طرق تعثرت أعمال تنفيذها ، وصرفت موازنتها بسلاسة ويورد تحت طائلة المبدئي المصري - تكراراً - مع تعاقب الأزمات ، ومثلها لقت مصيرها موازنت مشاريع التعثر الأخرى .

إن كل أطراف التوافق الوطني يعلمون ماذا يحتاج اليمن على الصعيد التنموي ، كما علمت الحكومات من قبلها وسعت إلى إنجاز العديد من الإصلاحات التشريعية والمؤسسية الموقوفة عند عقبة الجميع إدراكه هو: أن التحديات التنموية كبيرة وجديرة بأن يلتفت كل العقلاء والفرقاء إلى أهمية إبعاد نزغ السياسة وإفرازاتها المعقدة.. لكن ما يجب على الجميع إدراكه هو: أن التحديات التنموية كبيرة وجديرة بأن يلتفت كل العقلاء والفرقاء إلى أهمية إبعاد نزغ السياسة وجو الماحكات عن بيئة الأعمال التجارية والصناعية والمشاريع الإنتاجية والخدمية ، وتشجيع رأس المال ، وتعبيد طريق الاستثمار المحلي والوفاق بضمانات البقاء والاستمرار ، وإعطاء قبيل مخاطر الحروب والأزمات من جعبة الاستثمار ومخيلة رأس المال..

إن المسألة لا تتطلب اختراع قوانين جديدة وعالية الموصفات ، والتسهيلات ، كون المعضلة ليست في غياب القانون بقدر ما يقع مربط الفرس في تنفيذ نصوص هذه القوانين .. ولا تحتاج عملية تحسين بيئة الأعمال والاستثمار أكثر من إنفاذ القوانين المنجزة ، وصرف أبناء المجتمع إلى العمل خارج الجدل العقيم.

ولا ينسى الجميع أن الخوف الذي يلققها هاجس المستثمر.. هو أن تمتد يد العيب السياسي - إن عاد لطاولة العمل التوافقية - فيطال حوافز الاستثمار التي قد تحققت في الفترات الماضية.. الأمر الذي يجعل حكومة الوفاق الوطني أمام مسؤولية تنمية تاريخية كبيرة ، فهي معنية بإنفاذ القوانين القائمة ومواصلة جهود تحسين بيئة الاستثمار والأعمال في البلد ، وتشجيع ودعم النماذج الإيجابية على طريق الشراكة التنموية وتحفيز الاستثمار وتهيئة البيئة لعودة رؤوس الأموال.

العام الجديد في اليمن

إضرابات في المؤسسات الحكومية وأزمات متكررة في الشبكات الكهربائية وكهرباء في خيبرية

خلال ثلاثة أيام ، زادت الاستهلاك المناسية لتتحالف بين الباعة التجوليين وأصحاب معارض بيع اسطوانات الغاز والهدف تحقيق أكبر قدر من الأرباح مستغلين إقبال المواطنين وزيادة الطلب خاصة هذه الأيام نتيجة برودة الطقس ، واستغراب المواطنين من تواجد اسطوانات الغاز في السوق السوداء وانعدامها في معارض القطاعين العام والخاص وبحسب صالح العديني- فإن الحصول على اسطوانة غاز هذه الأيام أصبح مهمة شاقة في ظل إغلاق معظم معارض القطاع الخاص والضغط الكبير على المعارض الحكومية لتصبح السوق السوداء رغم ارتفاع أسعارها الحل المتوفر على الأقل هذه الأيام خاصة في ظل انعدام البدائل

تفتعلونها . المصلحة المشتركة شكلت البيئة المناسبة لتتحالف بين الباعة التجوليين وأصحاب معارض بيع اسطوانات الغاز والهدف تحقيق أكبر قدر من الأرباح مستغلين إقبال المواطنين وزيادة الطلب خاصة هذه الأيام نتيجة برودة الطقس ، واستغراب المواطنين من تواجد اسطوانات الغاز في السوق السوداء وانعدامها في معارض القطاعين العام والخاص وبحسب صالح العديني- فإن الحصول على اسطوانة غاز هذه الأيام أصبح مهمة شاقة في ظل إغلاق معظم معارض القطاع الخاص والضغط الكبير على المعارض الحكومية لتصبح السوق السوداء رغم ارتفاع أسعارها الحل المتوفر على الأقل هذه الأيام خاصة في ظل انعدام البدائل

التقطعات الشركة اليمنية للغاز أرجعت سبب الأزمة الحالية إلى التقطعات على طريق صافر صنعاء ، وتشير إلى أن هذا نتج عنه عجز تراكمي لاحتياجات الأمانة من الغاز يقدر بأكثر من ٢٠٠ ألف اسطوانة . وتؤكد بادي أنه تم التعامل مع الأزمة من خلال الغاز الذي استوردته الشركة وللجوء إلى المخزون الاستراتيجي في المحافظات وبالنسبة لأسانة العاصمة تم تغطية الطلب من المخزون الاستراتيجي في منطقة الصياحة ، متوقعة في حال حل إشكالية القطاع انتهاء الأزمة



وزير النقل يتفقد مطار صنعاء ويكرم المتقاعدين بقطاع الإطفاء

دخل العام الجديد ٢٠١٢ على اليمنيين بازمة خانقة في الغاز المنزلي وتحركات كاتمة للصوت في أسعار بعض المواد الغذائية وخاصة الزيوت والحليب واضربات واعتصامات في المؤسسات الحكومية وأزمات متكررة في الشبكات الفظية ربات فمند حوالي نصف شهر تقريبا شهدت العاصمة صنعاء أزمة في مادة الغاز المنزلي حيث أغلقت غالبية محال بيع اسطوانات الغاز التابعة للقطاع الخاص أبوابها أمام المستهلكين فيما تقطعت أبواب المعارض التابعة لشركة الغاز بالمواطنين الباحثين عن اسطوانة الغاز لكن يبدو أن الأزمة الحالية متداخلة الأسباب الأول اجتماعي يتمثل في القطاع القبلي المتكرر على خط صافر صنعاء والثاني زيادة الطلب خاصة من قبل مزارع الدواجن والأهم من ذلك غياب الرقابة الحكومية وهو ما فاقم من حجم المشكلة.

استقبل عبدالله الخولاني الجديد ٢٠١٢ بأوجاع متراكمة وضيق في العيش وارتفاع في عدد الفقراء والعاطلين ولكن القشة التي قصمت ظهر البعير ازدهار السوق السوداء للغاز المنزلي وتضاعف الأسعار لتصل إلى ٢٥٠٠ ريال كسما لوحظ استغلال بعض المحال التي تتوافر فيها اسطوانات الغاز هذه الأزمة وبيعها في السوق السوداء بضعف سعرها المعتاد وفي ظل غياب الرقابة الحكومية التي تقر بوجود أزمة ووجود أشخاص

المقدمة للمسافرين والمغادرين من وإلى مطار صنعاء الدولي إضافة إلى حركات الطيران المحلية والدولية. كما اطلع وزير النقل على الأجهزة الجديدة التي تم تركيبها في صالتي المغادرة والوصول الخاصة بالكشف على الحقائب وعن التفجرات وأعمال الترميم التي تقوم بها الهيئة في المطار وكذا على نظام المعلومات عن رحلات الطيران التي قامت بإعادته الهيئة العامة للطيران المدني بجهود يمنية والتي وفرت من خلالها كافة المعلومات للمسافرين عن حركة الطيران الداخلية والخارجية. وتقدم الوزير سير العمل بوحدة أمن الموانئ الجوية بالمطار.. وأطلع على جاهزية الوحدة وقدرتها على تأمين أمن مطار صنعاء الدولي بكافة قطاعاته.

الأرضية بطارات الجمهورية في الارتقاء بمستوى العمل والخدمات في مختلف المطارات.. مستعرضاً الإنجازات التي حققها رجال الإطفاء والإنقاذ مطار صنعاء الدولي والتي حصد المطار من خلالها شهادات تميز دولية في مجال الإطفاء. وأكد رعاية الهيئة للمتقاعدين خاصة في مجال تأمين الرعاية الصحية لهم بالإضافة إلى صرف كافة حقوقهم تقديراً وعرفاناً لما قدموه.

من جهة أخرى تفقد وزير النقل ومعه رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد سير العمل بمنافذ ومواقع مطار صنعاء الدولي. واستمع إلى شرح من قبل مدير عام مطار صنعاء الدولي ناجي المرقيب ومسؤولي تلك المنافذ حول الخدمات والمهام التي يقدمها المطار والتسهيلات

صنعا/ سياً أشاد وزير النقل الدكتور واعد باذيب بدور المتقاعدين في قطاع الإطفاء والإنقاذ وما قدموه من جهود كبيرة خلال فترة عملهم والتي كان لها الأثر الإيجابي في تطور الخدمات التي تقدمها المطارات اليمنية خاصة في ما يتعلق بالإطفاء والإنقاذ. وأكد وزير النقل في حفل توديع وتكريم متقاعدي ومنسوبي نقابة الإطفاء والإنقاذ والخدمات الأرضية بمحافظات الجمهورية أهمية تعزيز التعاون وبذل المزيد من الجهود والعمل كفريق واحد من أجل البناء والتنمية.. داعياً جميع قطاعات وزارة النقل إلى تنظيم مثل هذه الفعاليات كونها تعد لوجة تكريم للأجيال.

من جانبه ثمن رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد حامد أحمد فرج دور نقابة الإطفاء والإنقاذ والخدمات

٦, ٣٩٢ مليار ريال حجم التبادل التجاري بين بلادنا والسوق المشتركة لأمريكا الجنوبية في ٢٠١٠م

مليويا و٣١٨ ألف ريال ، بمعدل نمو سنوي ١٥٩ ٪. فيما قفزت قيمة الواردات اليمنية من مجموعة الدول الأعضاء في السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية من حوالي ٩٧مليار و١٧٥مليونا و١٤٤ ألف ريال في ٢٠٠٩م إلى ١١٢ مليار و٧٩٦مليونا و٢٢٤ ألف ريال في ٢٠١٠م بزيادة بلغت ١٥ ملياراً و٦١٩ مليوناً و٧٨ ألف ريال ، وبمعدل نمو سنوي بنسبة ١٦ ٪.

وبذلك فإن الميزان التجاري بين اليمن والسوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (البركسور) سجل لصالح تلك البلدان بفارق تجاوز ١١٢ملياراً و٤٩٨مليونا و٩١٥ ألف ريال في ٢٠١٠م مقابل ٩٧ ملياراً و٦١٩مليونا و١٥٥ ألف ريال الميزان التجاري في العام السابق ٢٠٠٩م.

كتب / منصور شايع بلغ إجمالي حجم التبادل التجاري بين بلادنا والسوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (البركسور) في ٢٠١٠م نحو ١١٣ملياراً و٨٩مليونا و٥٣٣ ألف ريال ، مقابل ٩٧ ملياراً و٢٨٩مليونا و١٣٧ ألف ريال في العام السابق ٢٠٠٩م ، مسجلاً زيادة وصلت إلى نحو ١٥ملياراً و٨٠٠مليون و٣٩٦ ألف ريال ، وبمعدل نمو سنوي بلغ ١٦,٢ ٪.

وتذكرت بيانات إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء حصلت عليها الثورة أن إجمالي صادرات اليمن إلى السوق المشتركة لأمريكا الجنوبية (البركسور) خلال ٢٠١٠م بلغت ٢٩٥مليونا و٣٠٩ آلاف ريال ، مقابل ١١٣ مليوناً و٩٩١ ألف ريال في ٢٠٠٩م بزيادة تجاوزت ١٨١

ضبط ٣٦٤٠ مخالفة تجارية في عموم محافظات الجمهورية خلال العام الماضي

بأن عدد المخالفات التي تم تسجيلها في إب حوالي ٢٢٠ مخالفة وفي محافظة صنعاء الإبلاغ عن ١٤٠ مخالفة تجارية متنوعة ، ثم محافظة الجوف بنحو ١١٣ مخالفة ومحافظة لحج سجلت ٩٢ مخالفة وجاءت محافظة المهرة في المرتبة قبل الأخيرة بنحو ٤٥ مخالفة ، وجاءت في الأخير محافظة البيضاء بحوالي ٢٨ مخالفة تجارية ، فيما لم تسجل في محافظة أبين أي مخالفة على مدار العام نظراً للظروف التي مرت وبها المحافظة خلال نفس الفترة .

حلها منها تحرير أصحابها تعهدات بعدم تكرار تلك المخالفات . تصدرت المحافظات الأخرى في عدد المخالفات التجارية الضبطية خلال العام ٢٠١١ بحوالي ٧٤٧ مخالفة متنوعة ، تلتها محافظة تعز بنحو ٥٨٦ مخالفة وجاءت ثالثاً محافظة صنعاء مسجلة ٤٥٠ مخالفة ، تلتها محافظة ذمار بنحو ٢٦٧ مخالفة متنوعة ، كذلك الحال بالنسبة لمحافظة الحديدة التي سجلت حوالي ٢٦٥ مخالفة تجارية العام الماضي . ومنها

كتب / منصور شايع ● بلغ إجمالي عدد المخالفات التجارية الضبطية والمبلغ عنها خلال العام الماضي ٢٠١١م في عموم محافظات الجمهورية وأمانة العاصمة ٣ آلاف و٦٤٠ مخالفة . أوضح ذلك لـ الثورة " الأخ / محمد الهلاني مدير عام العمليات المركزية بوزارة الصناعة والتجارة. مشيراً إلى أنه تم إحالة بعض التجار المخالفين إلى النيابة المختصة وأن هناك عدد من المخالفات عملت مكاتب الوزارة في المحافظات على

مناقشة تقارير أنشطة المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة خلال العام الماضي

صنعا/ سياً ناقشت المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة في اجتماعها أمس برئاسة وزير الزراعة والرعي المهندس فريد مجور تقارير أنشطة وأنجازات المؤسسة خلال العام الماضي ٢٠١١م .

وركز الاجتماع على تقرير النشاط الإنتاجي للمؤسسة والمنتمين أنشطة إنتاج وإعداد وغربلة وتسويق البذور المحسنة في المؤسسة خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر من العام ٢٠١١م، إضافة إلى إنتاج وتسويق البذور المحسنة خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١١م)، وكذا إطار المشاركة في تنفيذ البرنامج الوطني لدعم التوسع في إنتاجية محاصيل الغذاء (الحبوب والقمح) للفترة (٢٠٠٨-٢٠١١م) .

واستعراض الاجتماع المعوقات والصعوبات التي تواجه أنشطة المؤسسة والتي من أبرزها تلك المتعلقة بالجوانب المالية، إضافة إلى استعراض عددا من الدراسات الخاصة بتطوير أنشطة المؤسسة والدراسات الخاصة بالمحاصيل الزراعية ذات الجدوى الاقتصادية لتوفير الدعم اللازم لها.

وفي الاجتماع أكد وزير الزراعة والرعي أهمية رفع الدعم المالي للمؤسسة وتذليل كافة الصعوبات التي تعيق أنشطتها المختلفة وبما يمكنها من أداء دورها في زيادة إنتاجية المحاصيل الغذائية من خلال توفير البذور المحسنة وتوزيعها على المزارعين . وأشار الوزير مجور إلى أهمية التركيز على تطوير أداء الكادر في المؤسسة والتعاقد مع المزارعين قبل الموسم من أجل تحديد الكميات اللازم توفيرها من البذور المحسنة .

ووجه المسؤولين في المؤسسة على بذل مزيد من الجهود والعمل بروح الفريق الواحد بما من شأنه تعزيز دور المؤسسة في مجال توفير البذور المحسنة وتحقيق الأمن الغذائي . حضر الاجتماع وكيل وزارة الزراعة والرعي لقطاع الانتاج الزراعي المهندس عبدالملك الثور ومدير عام المؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة المهندس عبدالباسط الأغبري وعدد من مسؤولي الوزارة والمؤسسة.

تدريب ٤٠ مشاركاً حول إنتاج المحاصيل الزراعية بشبوة

المختصين بالزراعة بما يسهم في زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وتحقيق عملية النهوض التنموي في هذا القطاع . فيما أقيمت كلمتان لدير عام الإدارة العامة للإرشاد والإعلام الزراعي بوزارة الزراعة والرعي الدكتور منصور العقائل ومدير عام مكتب الزراعة بشبوة فهد مبروك سالم، أشارا في مجملهما إلى دور الإرشاد في تحقيق معدلات التنمية الزراعية المطلوبة سنوياً.

شبووة/ سياً بدأت شبوة أمس دورة تدريبية في مجال إنتاج المحاصيل الزراعية ينظمها مكتب الزراعة بالمحافظة بالتعاون مع مشروع تحسين معيشة المجتمع الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتهدف الدورة التي تستمر ستة أيام إلى رفع قدرات ٢٥ مرشداً زراعياً و١٥ فنياً بيطرياً في المجال الزراعي ومبادئ العمل الإرشادي الزراعي. وفي افتتاح الدورة أشار أمين عام المجلس المحلي بشبوة عبدربه هشلة ناصر إلى أهمية إقامة مثل هذه الدورات في تنمية قدرات

المكتب التنفيذي يقف أمام عدد من القضايا التي تهم التنمية للاتحاد التعاوني الزراعي



ويما يخدم التنمية الزراعية . وفي تصريح لـ الثورة " أوضح رئيس الإتحاد التعاوني الزراعي محمد بشير أن اجتماع المكتب التنفيذي تطرق إلى أنشطة ومشاريع الإتحاد المختلفة والمشاكل التي واجهت العمل التعاوني خلال الفترة الماضية ومن ضمنها الأضرار الناتجة عن انقطاع مادة الديزل على المزارعين ، إلى جانب قضايا القروض والتسهيلات التي كانت تمنع عبر صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وتوقف نتيجة توقف إيرادات الصندوق . مشيراً إلى أنه تم إطلاع أعضاء المكتب التنفيذي عن الصعوبات والمعوقات والأضرار الناتجة عن الأزمة

كتب / منصور شايع وقف المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني الزراعي في اجتماعه أمس برئاسة الأخ / محمد بشير رئيس الإتحاد رئيس المكتب التنفيذي أمام عدد من القضايا والمستجدات المدرجة في جدول أعماله ، حيث تصدرت مشاريع الإتحاد أعضاء المكتب التنفيذي على ضرورة مضاعفة الجهود في الفترة القادمة لتجاوز الصعوبات وبما يخدم التنمية الزراعية وإنتاج حكومة الوفاق الوطني ، كما ناقش الاجتماع سير العمل في دوائر الإتحاد خلال الفترة الماضية وسبل تعزيز أنشطة الإتحاد وتعزيز صلة الإتحاد بالمنظمات العاملة في اليمن